(و ما كسب (يتناوله كما فى الحديث و لده من كسبه و استدل بها على جواز الأكل من مال الولد ثم أخبر أنه (سيصلى نارا (أخبر بزوال الخير و حصول الشر و (الصلي (الدخول و الإحتراق جميعا و قوله (حمالة الحطب (إن كان مثلا للنميمة لأنها تضرم الشر فيكون حطب القلوب و قد يقال ذنبها أعظم و حمل النميمة لا يوصف بالحبل فى الجيد و إن كان و صفا لحالها في الآخرة كما وصف بعلها و هو يصلى و هى تحمل الحطب عليه كما أعانته على الكفر فيكون من حشر الأزواج و فيه عبرة لكل متعاونين على الإثم أو على إثم ما أو عدوان ما و يكون القرآن قد عمم الأقسام الممكنة فى الزوجين و هي أربعة إما كإبراهيم و امرأته و إما هذا و امرأته و إما فرعون و امرأته و إما نوح و امرأته و لوط و يستقيم أن يفسر حمل الحطب بالنميمة بحمل الوقود فى الآخرة كقوله (من كان له لسانان (إلخ و ا أعلم |